دمع من القلب

جبلة ولعنة الجذام

> كانت صحة عبدالولي تتدهور يوماً بعد يوم وينتشر في جسمه القرح والدماميل ويزداد الورم انتشاراً على جسده والحمى لا تفارقه كنت أبحث عن وسيلة لإنقاذ أخي الحبيب فسمعنا أن بعثة معمدانية كاثوليكية أميركية قد فتحت مستشفى في جبلة وكانت تلك المناطق الجنوبية آمنة وبعيدة عن الحرب فقررنا السفر إلى جبلة لمعالجته بعد توقف نزول البول وزيادة افراز العرق.

وبدأت رحلة العذاب عبر عقبة المصينعة إلى ذمار ثم إب فجبلة وكان السائقون الذين خسئت نفوسهم نتيجة للحرب يرفضون ركوبه عندما يشاهدون حالته المتدهورة والقيح والدم يخرج من جلده وقد أصاب المرض كل بدنه حتى حباله الصوتية تأثرت فصار صوته أجيش غير واضح، ويخاطبني بالإشارة فأنفذ ما يريد وأعطيه الأكل الذي كان نادرا ما يشتهيه بل يطلب الماء والقهوة وأنا أطير فرحا عندما يفيق لفترة قصيرة ليطلب مني شيئا.

وبعد جهد جهيد وانتقال من سيارة إلى سيارة في طريق ترابي وعر يربط مدن الشمال التي انهكتها الحرب بمدن الجنوب الآمنة وبعد يومين من سفر شاق وصلنا جبلة وقت الظهر والأطباء البيض يغادرون المستشفى تتقدمهم امرأة طويلة تلبس الملابس البيضاء وتغطي شعرها بمنديل أبيض يلتف الأطفال توزع لهم الملابس والأقلام والدفاتر والحلوى وينادونها باسم مارنا وعندما شاهدت الطبيبة حالة عبدالولي طلبت من طبيب آخر يعود معها إلى العيادة وأخذوا ينظفون جروحه ويضعون عليها الضمادات المعقمة وزرقوا في وريده حقنة وأعطوه بعض الحبوب، وكانت أسرة المستشفى الخمسين مشغولة ولم تجد الدكتورة مارتا سريراً لعبدالولي فطلبت مني والأسف باد على وجهها المبتسم وبكل أدب أن أبحث لعبد الولي مأوى خارج المستشفى على أن نعود إلى عيادة الطبيب الذي وصف العلاج مبكرين لغرض متابعة الحالة والفحوصات اللازمة لأن العلاج الذي قرره الطبيب مجرد إسعاف مؤقت للحالة وبحمد الله وبعد نصف ساعة من إعطاء أخي حقنة الوريد طلب مني إحضار علبه للبول.

توجهنا إلى خلف سور المستشفى للبحث عن مكان نجلس فيه وأخي لا يقوى على المشي إلا مستنداً على كتفي وقد غطى الورم كل جسمه حتى عينيه غرقتا في ورم محيط كان الناس يسمون ذلك المرض بالاستسقاء أو سقوه ولا أعرف ما تعنيه تلك الألفاظ.

أحضرت علبة سمن سعة 2 كيلو قديمة وجدتها في مقلب القمامة وكانت العلب الفارغة نادرة وحتى مقالب القمامة وكانت العلب الفارغة نادرة وحتى مقالب القمامة فقيرة شحيحة لا توجد فيها سوى علب صغيرة للأغذية المحفوظة وبقايا القات وكانت فرحتنا كبرى عندما أفرغ عبدالولي فيها كمية كبيرة من البول حتى امتلأت مرتين وأنا فرح مسرور أفرغ محتواها على التراب في الأرض المجاورة للمستشفى.

المهم تركت أخي بجوار سور المستشفى وذهبت إلى السوق واشتريت خبزاً وعلبة تونة وماء مبرداً للشرب سكبته في علبة أناناس فارغة لأنه لا توجد مياه صحية معبأة وبسرعة رجعت إلى أخي ووجدته قد بال بولا كثيراً وقد بدأ الورم يخف حول عينيه ففرحت وأكل حتى شبع وشرب الماء وبعد ذلك رجعت إلى المدينة للبحث عن سكن كما نصحتنا الدكتورة مارتا بالعودة إلى المستشفى يومياً.

وفي وسط جبلة المكتظة بالمباني وتحت قصر الملكة أروى الذي هده الزمن وجدت نزلا متواضعا وحجزت فيه غرفة صغيرة فرجعت إلى أخي أبحث عن طريق ممهد يناسبه ليسير فيه إلى النزل فلا سيارات في جبلة ولا طرق فيها إلا طريق المستشفى فقط فالمدينة تقع على منحدر زراعي جبلي بها شعاب وسوائل تجري بها مياه الينابيع وسيول الأمطار فتزيد طرق السير وعورة وكان المستشفى بعيدا عن المدينة من جهة الجنوب الشرقي وبين المستشفى والنزل واد ومسلك واحد ضيق يقطع الوادي كالجسر سرناً فيه ببطء واضعا يده على كتفي وبصعوبة كان عبدالولي يمشي عدة خطوات يتعب فنجلس قليلا ثم نعاود السير حتى وصلنا إلى الفندق بعد ثلاث ساعات وهي مسافة يقطعها الرجل الصحيح البدن في دقائق عند وصولنا نظر صاحب الفندق إلى اخي قال إلى اين تذهب بهذا واعاد لي الفلوس التي كنت دفعتها عربونا للغرفة وقال: لا يمكن قبول أخيك في الفندق لان المرض معد ولن يدخل احد الفندق بعده.

خسة نفس أخرى صدمتني وبعد اخذ ورد ونقاش مع صاحب الفندق تجمع حولنا الناس وقالوا اذهب وابحث لأخيك عن مكان منعزل فلن يقبل احد دخوله فندقاً أو سمسرة فتركت أخي على قارعة الطريق وأنا أدرك انه لن أجد غرفة أخرى في جبلة فكل الغرف المعدة للسكن في فنادق جبلة مشتركة لعدة نزلاء لا يعرفون بعضهم.

تركته على قارعة الطريق وذهبت للبحث عن مكان منعزل خارج مدينة جبلة العتيقة فنزلت إلى مجرى السيل فهو الوحيد الذي لا يسكنه احد ولا توجد به بيوت ولعلني اعثر على غرفة مهجورة لحارس أرض فوجدت ضالتي غرفة مهجورة يستخدمها رعاة الغنم للكنان من المطر وتستخدم لخزن العلف بعد الحصاد فقررت انزال أخي في هذه الغرفة ورجعت إلى المدينة قرب غروب الشمس ورأيت من بعد الغرفة وحيدة في ربوة صغيرة بجانب السائلة الشرقية لمدينة جبلة.

عدت بعبدالولي إلى الغرفة المهجورة فوضعته على أرض الغرفة بعد ان نظفتها من بقايا الحصاد وتأكدت من عدم وجود الهوام فيها وعدت إلى المدينة لأشتري فراشاً من الحصير وأدوات بسيطة لنطبخ وأخذت ما اطبخه للعشاء ورجعت إلى الغرفة فوجدت أخي مسرورا لاستمرار خروج البول وكان كلما بال خف الورم من جسمه فأخذت لمبة الجاز التي اشتريتها ثم أشعلتها للإضاءة وجمعت قليلاً من الحطب اليابس وأشعلت النار وعملت العشاء وتعشينا ونحن فرحون منتظرون من الله الشفاء.

لشدة مرض أخي نيست مرضي وطوال تلك الليلة كان يبول في علبة السمن الفارغة حتى تمتلئ فأخرجها بعيدا عن الغرفة، توسدنا الأحجار ونمنا وفي صباح اليوم التالي ذهبت واشتريت الإفطار ونحن في فرحة غامرة بسبب زوال الورم من جسم أخي ولم يبق منه لا قليل في أسفل البطن والخصيتين فقط وبعد تناول الإفطار ذهبنا إلى المستشفى.

كنت وأخي نسير إلى المستشفى الكاثوليكي في جبلة مسرعين فرحين بالعافية وعند وصولنا إلى الدكتورة مارتا ابتسمت لنا وقالت: تمام تمام عبده وقرر له الطبيب العلاج وطلب منه العودة في اليوم الثاني.

وبعد اطمئناني على أخي عرضت نفسي على الطبيب وحدثني بأنني أعاني من مرض جلدي إذا تركت علاجه سيتطور إلى الجذام وقرر لي مجموعة فيتامينات وربع حبة دابسون في الأسبوع وبدأت أتقبل بأن مرضي هو الجذام وطلب مني العودة بعد شهر لمتابعة العلاج وكانت حبوب الدابسون مقسمة كل ربع حبة بقرطاس منفرد وعليها لصقة محكمة من أجل أن لا يغلط المريض ويأخذ أكثر من المقرر والربع الحبة صغيرة جدا عندما يراها الشخص يقول ماذا ستفيد؟

رجعنا بعد ذلك إلى الغرفة وتناولنا الغداء ثم عدنا في اليوم الثاني إلى المستشفى وقد زال الورم تماما من جسم عبدالولي وكانت كليتاه قد عادتا إلى الحياة بعد موت قصير ثم شفي من قرح الجلد والحمى فقرر له الطبيب بعض العلاجات ونحن فرحون بالعافية لم يطلب منه العودة لأن الجذام لم تظهر على جسده أية علامات تدل عليه وشخّص الأطباء مرضه بأنه فشل كلوي ولم يخبرهم عبدالولي بأنه مصاب بالجذام.

استغرقت رحلتنا العلاجية شهرا كاملا وكانت جنيهات الذهب التي كسبناها من عملنا في الحجاز هي التي أنقذت حياة عبدالولي وبلغت تكاليف الرحلة والعلاج ثلاثين ريالا وكان الريال بأربعين بقشة والبقشة ببيستين والبيسة لها قيمة شرائية.

وصلنا القرية وفرح أهل القرية بعودتنا سالمين فقد كانوا ينتظرون عودة أخي على جنازة أما أنا فما زال الجذام ينخر جسدي وربع الحبة الدابسون لا توقف تطوره فقررت العودة إلى جبلة أو تعز..وإلى اللقاء في الحلقة القادمة.

الحلقة الثالثة والثلاثون

د. ياسين عبدالعليم القباطي
alkobati@yahoo.com

> قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وانتصر عليه وما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبوحسن من بيت أبو حسن عزلة الكينعية - آنس

وجهة مطر

أحمد غراب

ألف باء يمن

علمني اليمن في السياسة :

ـ السياسة ثلاثة أيام يوم لك ويوم عليك ويوم يكفيك الله شره

ـ كل وقت وله أذانه ولو كثر " فلتانه "

ـ لكل يوم شمس وريح ولو هبت عواصف.

ـ نحن قوم نسيس كل شيء إلا السياسة .

ـ باب الحزبية " مخلع "

ـ قرص المحاصصة لا يسمن ولا يغني من جوع

ـ التعيينات بلا معايير ومقاييس تجعلنا دولة بنيتها قراطيس.

ـ اللي ما تقدر تدفنه شكل له " لجنة ".

ـ من طلب الخارج ركضوه.

ـ الثورة مثل السلتة حلاوتها وهي ساخنة وما فيش ثورة مسقع.

ـ أهم الثورة هي الثورة على الجهل أن صلحت صلح كل شيء وان فسدت فسد كل شيء.

ـ الحاذق يخرج من الحوار عطل .

ـ يا حافر الحفرة احفر وسويها لا بد ما توقع فيها.

ـ الحجر من القاع والدم من رأس القبيلي ومن شط أيده رقع بجلده والحبة ما تؤكل إلا من الداخل.

ـ عندما نغير ولا ننتغير فإن هذا التغيير لا يعدو عن كونه ديمة خلفنا بابها .

ـ وراء كل مصيبة مصلحة لمتهبش.

ـ س : كيف تعرف القرار السياسي الهام ؟ ج : يحدث بعده موجة فلتان

علمني اليمن في الاقتصاد :

ـ الجهل خسارة كبرى تحول دون تحقيق أي ربح

ـ من ركن على المانحين أكلها يابسة

ـ البلد الذي لا يأكل مما يزرع عمر شعبه ما يشبع

ـ الجوع كافر والبطالة بداية العمالة .

ـ القاضي يعمل نفسه قاضي ومخرب غلب ألف عمار

ـ تعب رجلي ولا وجع قلبي

ـ رجال للمرجلة ورجال تقول هاتي يا مرة.

ـ الغربة في الخارج كربة والبطالة في الداخل كربة الكربة

ـ القبيلي عدو نفسه

ـ فن الإدارة هات حق القات

ـ الخصخصة غصغصة

ـ لا يوجد حساب إلا فوق الباص.

ـ الاستثمار هو " الإستحمار " بذاته وصفاته (عندما يتحول من لوحة عمومي إلى لوحة خصوصي لنافذ أو مسؤول خاص)

ـ البيروقراطية تستنزف الجهد والميزانية

ـ المناقصات نافذة يعبر منها اللصوص

ـ مكافحة الفساد من قصص ألف ليلة وليلة

ـ السرق اخوة ما لقيناهم وهم يسرقوا ولقيناهم وهم يتقاسموا .

ـ أوصيك يا بني اقصد ولا تقتصد

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

مرتكزات العلاقة اليمنية الصومالية

أ/ حسن أفرح جوري

العلاقات اليمنية الصومالية عبر التاريخ لها خصوصية تتميز بها عدن عن غيرها من دول القرن الأفريقي من حيث الروابط الدينية والثقافية والشؤون الأمنية والتجارية والملاحة وغيرها من الروابط الصلبة التي لم تتناثر بالأحداث السياسية والثورات والحروف التي كادت أن تغير ملامح الجيوسياسية في المنطقة. والجميع يعلم بأن شعبي البلدين الشقيقين في اليمن والصومال كانوا يتبادلون الرحلات التجارية، الهجرات والنزوح بسبب الحوادث الطبيعية والحروب عبر خليج عدن ومضيق باب المندب بدليل الجالية اليمنية الكبيرة التي كانت موجودة في الصومال وما زالت حتى الآن ويتمتعون بالحرية الكاملة في ممارسة التجارية وتمليك العقارات وتقلدوا بمناصب عليا في الحكومات المتعاقبة بعد الاستقلال وبالذات في حكومة الرئيس السابق محمد زياد بري من (1969- 1991م) وأثناء الحرب الأهلية في الصومال وقفت الجمهورية اليمنية شعباً وحكومة مع الشعب الصومالي وبذلت كل ما في وسعها لإيقاف نزيف الدم بين الإخوة الأعداء وتوفير مناخ المصالحة الوطنية ولم الشمل وتشكيل حكومة الوفاق الوطني التي تشمل جميع مكونات الشعب الصومالي لإعادة الأمن والاستقرار في ربوع الصومال الذي يعتبر سنداً قوياً لأمن المنطقة، علماً بأن أسر وعائلات من أبرز السياسيين الصوماليين كانوا يقيمون في أرضي الجمهورية اليمنية خاصة في العاصمة بضيافة كريمة من الحكومات اليمنية نيابة عن الشعب اليمني. وعندما بدأ النزوح الجماعي إلى اليمن من قبل الشعب الصومالي فتحت الجمهورية اليمنية منافذها الجوية والبرية والبحرية لاستقبال الشعب الصومالي الذي هرب من الحرب الأهلية الطاحنة وبالتنسيق مع المنظمات الدولية.. وترى اليوم اللاجئين الصوماليين منتشرين في كل مكان في اليمن بالرغم من معاناة اليمن من مشاكل اقتصادية والبطالة وقلة الموارد، بالإضافة إلى الأزمات السياسية وثورات الربيع العربي وما أعقب ذلك من حوادث، والتوتر الأمني، مما أثبت الحكمة اليمنية ومساندة الأشقاء في الخليج ورعاية مجلس الأمن الدولي لوضع حد لانزلاق البلاد إلى مشاكل أعمق، وعلى إثر ذلك تم انتخاب الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية لكي يقود البلاد إلى بر الأمان، ونأمل أن تتوج زيارة دولة رئيس وزراء جمهورية الصومال الدكتور/ عبدي فارح شردون، والوفد المرافق له في مطلع هذا الشهر لرفع العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إلى آفاق أوسع من التعاون في المجالات الحيوية مثل التجارية والتربية والأمن والتنسيق في الشئون الأقليمية والدولية لما يعود لمصلحة البلدين ويساهم في زيادة الاستثمار والتنمية.

> عندما بدأ النزوح الجماعي إلى اليمن من قبل الشعب الصومالي فتحت الجمهورية اليمنية منافذها الجوية والبرية والبحرية لاستقبال الشعب الصومالي الذي هرب من الحرب الأهلية الطاحنة وبالتنسيق مع المنظمات الدولية

وجدير بالذكر أن الجالية الصومالية وقيادات المجتمع للاجئين يثمنون رعاية الحكومة اليمنية والشعب اليمني للاجئين الصوماليين الذين يشكلون عبئاً اقتصادياً واجتماعياً بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها الجمهورية اليمنية التي تخوض في حوار وطني بين أفراد الشعب اليمني للتوصل إلى وفاق ورؤية وطنية مشتركة تتركز على قاعدة المصلحة العليا للوطن والشعب.

نسأل الله أن يكلل الحوار الوطني بالنجاح والتوفيق وهو أهل لذلك والقادر عليه.

• رئيس البعثة التعليمية الصومالية بديوان وزارة التربية والتعليم

واحدية الثورة وواحدية الحوار

أحمد الكاف

خلال هذا الشهر العظيم نحتفل بالعيد الواحد والخمسين لميلاد الثورة اليمنية سبتمبر وفي الشهر التالي نحتفل بالعيد الخمسين لثورة أكتوبر وكلتا الثورتين تمثلان واحدية موحدة وحدة اليمنيين ارضا وانسانا ففي حين احتضنت عدن الباسلة افواج دعاة التحرر من الاستبداد الكهنوتي قدم أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية الدعم والمساندة لابطال الثورة السبتمبرية ومثل التلاحم الاخوي في الدفاع عن الثورة صدق الإخاء الأبدي والانتماء للوطن ووحدته ولم ينس أبطال سبتمبر المواقف الاخوية لإخوانهم فقدموا الدعم والمساندة لأبطال الثورة الاكتوبرية الخالدة وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على واحدية هموم المجتمع اليمني وواحدية تطلعاته في نيل الحرية والاستقلال ولولا الاحداث السياسية والإقليمية والدولية آنذاك لتحققت وحدة اليمنيين عقب سقوط الإمامة ورحيل الاستعمار ومع ذلك ظلت تطلعات اليمنيين نحو الوحدة كبيرة رغم تأثيرات الحرب الباردة على ذلك.

بيد أن انطلاق قطار اللقاءات الوحدوية بين قيادتي الشطرين سابقا والتي بدأت بالقاهرة عام 72م وتواصلت بطرابلس الغرب والجزائر والكويت وصولا إلى اللقاءات الوحدوية في كل من صنعاء وعدن وتعز والحديدة وتوجت هذه اللقاءات بتشكيل لجان وحدوية رسمت ملامح مستقبل اليمن الموحد وغير تلك الحوارات الوحدوية والتفاهم الأخوي الصادق وحرصا على تحقيق طموحات وآمال الشعب في وحدته جاء يوم الـ22 من مايو 90م إشراقة أمل جديد لليمن الواحد ففي ظهر يوم الثلاثاء 22 مايو 90م أعلن اليمنيون عن قيام وحدة الكيان اليمني لشعب موحد أرضاً وإنساناً وطوى اليمنيون صفحة الماضي التشطيري وآلامه ومثلت وحدة الوطن اهم حدث سياسي شهده اليمنيون في العصر الحديث وشهدته المنطقة العربية ايضا كما مثلت الوحدة عامل امن واستقرار للوطن وللمنطقة ورغم اختلاف المصالح بين الزعامات والمكايدات السياسية واسلوب سياسة الضم والالحاق الا ان الوحدة وتصحيح مسارها ظل هاجسا شعبيا ومطلبا وطنيا ومع الرفض الرسمي لتصحيح المسار الوحدوي انتفض الشعب في ثورة الربيع اليمني واكتظت ساحات الحرية وميادين التغيير بجموع الشعب في معظم محافظات الوطن الواحد في وحدة شعبية راسخة رسوخ جبال الوطن الشماء.

وأثمرت ثورة الربيع اليمني وفاقا وطنيا جمع مختلف الوان الطيف السياسي والاجتماعي ففي حين وقع الفرقاء على بنود المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية بارك الجميع هذه الخطوة السياسية.

وعلى هدى المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية يتواصل الحوار الوطني الشامل بمشاركة الجميع واتفاق الكل وعلى طاولة الحوار توحدت الرؤى والافكار في وحدة مثلت نموذجا في رسوخ وجدتنا الوطنية ومن أجل بناء يمن جديد يمن الدولة المدنية الحديثة.

وإن كانت واحدية الثورة اليمنية حققت سقوط الإمامة ورحيل الاستعمار فإن واحدية الحوار الوطني تمثل معالم في الطريق لترسيخ وحدتنا الوطنية وديمومة وحدتنا اليمنية الخالدة رمز قوتنا وعنوان مستقبلنا وأساس إخائنا الأبدي.

إعلام الرعب

فيصل النظاري

> بانطلاق ثورات الربيع العربي في بداية العام 2011م يكون الإعلام العربي «المحلي وغير المحلي» انصرف عن قضاياه التي اشتغل بها وشغلنا ايضا لينشغل بجديد هذه الثورات الشبابية وتداعياتها ونتائجها وبالذات في ما يخص التوقعات المستقبلية لها وهي في الغالب متفائلة للشعوب العربية عموماً.

والحقيقة أن هذا التحول الإعلامي الحاسم جعل الكاتب العربي أقرب ما يكون من قضاياه الوطنية وهموم شعبه الحقيقية بعد سنوات من «الطحن والعجن والخبز» غير النافعة في قضايا لا وجود لها على أرض الواقع العربي المعاش كصراع الحضارات وكالعولمة والفوضى الخلاقة وغيرها من القضايا، كما عمل إعلامنا العربي على تأكيده سبيلا للقضاء على الثقافة والهوية ونهب الثروات .. إلخ فكانت جميعها بواعث رعب أضافها الإعلام إلى معجم مخوفاته لنا منذ منتصف القرن العشرين وسنوات الحرب الباردة المحرقة!!

صحيح أن الإعلام العربي عموماً ما يزال عاشقاً مغرماً بإثارة ونشر كل ما يثير مخاوفنا من باب «الثبات على المبدأ ربما» إلا ما ندر من قضاياه المذاعة، غير أن الفارق بين رعب الأمس واليوم هو أن مخوفات اليوم مستمدة من واقعنا العربي الجديد الذي نعرفه ولدينا القدرة على التعاطي الناجح مع مخوفاته مهما كان حجمها خلافاً لمخاوف الماضي التي نجهل حقيقتها.. وظل الإعلام يتهرب من القضايا الوطنية فعمل على المبالغة في التخويف من العدو القادم من وراء المحيط تاركاً لخيالاتنا العربية الملأى بالمخاوف أصلاً إمكانية إحداث المزيد والمزيد من المبالغات الإضافية لتصبح حياة المواطن العربي رعباً في رعب وكرهاً يضاف إليه كره لعدو مفترض غير عدونا الحقيقي!؟

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388